(جرحوه فلم يفد ذاك فيه % ما لجرح بميت إيلام) .

كتبهما عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه .

(قالوا قضى القاضي فيا حبذا % سرور قلب عنه ما يصبر) .

(وانهد ركن المجد بعد الذي % لا مسرفي كان ولا مخبر) .

(وابن أخيه ميت يا ترى % ميت هذا البيت ما يقبر) .

واتفق أن عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرا طويلا ومات في ذي القعدة سنة 770 وأرخه ابن الجزري في سنة 771 ولم يذكر الشهر .

702 - أحمد بن محمد بن عبد ا بن عمر بن عوض المقدسي الأصل الصالحي العطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان أبوه يعرف بابن رقية ولد في ذي الحجة سنة 694 وسمع من ابن الموازيني وعيسى المغاري والتقى سليمان وابن مشرف وعلي بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونوادر وكان عنده كتاب الأموال لأبي عبيد إلا يسيرا منه وكان عنده أيضا مسند الشافعي والعلم للمروزي وأجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة 772 وتأخرت وفاة أخيه محمد بعده مدة .

703 - أحمد بن محمد بن عبد ا بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ابن جرى الكلبي كان من أهل الأصالة والذكاء وإليه النظر في أمر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبعمائة